

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال



العنوان باللغة العربية

استخدام البيانات الضخمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في الإدارة التنفيذية

إعداد الطالب/

صالح مشبب القحطاني

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات:

الفصل الأول: المقدمة

1. مشكلة الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. تساؤلات الدراسة
5. فروض الدراسة
6. النظرية العلمية المتبعة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. مقدمة
2. مراجعة الدراسات السابقة
3. الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1. مقدمة
2. المنهجية وطرق البحث
3. مجتمع البحث
4. حدود البحث

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

1. مقدمة
2. تحليل البيانات
3. النتائج
4. التوصيات

المراجع:

1. المراجع

الملاحق:

1. الاستبانة

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور البيانات الضخمة في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الإدارة التنفيذية. تعتبر البيانات الضخمة أحد أهم الأصول التي تعتمد عليها المؤسسات لتعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق الكفاءة التشغيلية، خصوصاً في قطاعات تشهد تنافساً متزايداً مثل التكنولوجيا والخدمات المالية. ورغم الإمكانيات الهائلة للبيانات الضخمة، تواجه المؤسسات تحديات عدة، من أبرزها نقص الكفاءات البشرية، وارتفاع تكاليف البنية التحتية، وصعوبة دمج نواتج التحليلات مع الاستراتيجيات الحالية.

ركزت الدراسة على تحليل أثر البيانات الضخمة في تحسين الأداء المؤسسي عبر استخدام منهجيات بحثية متعددة تضمنت المقابلات، الاستبيانات، وتحليل الأبحاث. كما اعتمدت الدراسة على أطر نظرية مثل نظرية اتخاذ القرار، ونظرية النظم، ونظرية الابتكار المفتوح لفهم كيفية توظيف البيانات في صياغة استراتيجيات مؤسسية أكثر دقة ومرونة.

تشير النتائج إلى أن المؤسسات التي تستخدم البيانات الضخمة بشكل فعال تحقق أداءً مالياً وتشغيلياً أفضل، مع زيادة القدرة على التنبؤ بالمخاطر والفرص. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استثمارات المؤسسات في البنية التحتية التحليلية وتطوير مهارات القوى العاملة المتخصصة لضمان استغلال الإمكانيات الكاملة للبيانات الضخمة.

وبذلك تسهم هذه الدراسة في توجيه المؤسسات نحو تبني استراتيجيات قائمة على البيانات تدعم الابتكار والنمو المستدام.

الكلمات المفتاحية: البيانات الضخمة، القرارات الاستراتيجية، الإدارة التنفيذية، التحليل المتقدم، الابتكار المؤسسي.

الشكر والتقدير:

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة التحكيم والمقيمين الأفاضل، د. الفيصل عبد الحميد ود. فايز جراد، لما بذلوه من جهد كبير في تقييم هذا البحث وتقديم الملاحظات القيمة التي ساهمت في تحسين جودته وثرائه العلمي.

كما أعرب عن عميق تقديري وامتناني لكل من قدم لي الدعم والإرشاد خلال إعداد هذا البحث، سواء من الناحية الأكاديمية أو العملية. ولا يسعني إلا أن أشكر زملائي وأصدقائي على ملاحظاتهم البناءة وتشجيعهم المستمر.

وأخيرًا، أتوجه بشكر خاص إلى أفراد عائلتي على صبرهم وتحفيزهم الدائم لي، مما كان له بالغ الأثر في تمكيني من إنجاز هذا العمل.

جزى الله الجميع خير الجزاء، وجعل هذا العمل العلمي إضافة قيمة في مجال الإدارة التنفيذية وتحليل البيانات الضخمة.

الفصل الأول

المقدمة:

أصبحت البيانات الضخمة (Big Data) في العصر الحديث محورًا أساسيًا للتحويلات الاستراتيجية التي تشهدها المؤسسات بمختلف قطاعاتها. مع تنامي التطور التكنولوجي وازدياد حجم البيانات الناتجة عن العمليات التشغيلية والتفاعلات الرقمية، تحولت البيانات الضخمة إلى مصدر رئيسي لدعم القرارات الاستراتيجية التي تُعزز من الكفاءة التنافسية وتدفع عجلة الابتكار.

يمثل توظيف البيانات الضخمة فرصة فريدة للإدارة التنفيذية لتحليل أنماط معقدة، والتنبؤ بالتوجهات المستقبلية، واستكشاف الفرص والمخاطر بأسلوب لم يكن ممكنًا من قبل. من خلال أدوات تحليل متقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أصبحت المؤسسات قادرة على تحويل كميات هائلة من البيانات إلى رؤى استراتيجية تُحدث أثرًا ملموسًا على القرارات الإدارية.

إلا أن هذا التحول يواجه العديد من التحديات التي تحدّ من تحقيق الإمكانيات الكاملة للبيانات الضخمة. من بين تلك التحديات اختيار التقنيات المناسبة، تطوير الكفاءات البشرية المؤهلة، ودمج التحليلات المتقدمة مع الخطط الاستراتيجية الحالية.

هذا البحث يسلط الضوء على الدور الحيوي للبيانات الضخمة في دعم الإدارة التنفيذية، ويهدف إلى استكشاف كيفية التغلب على التحديات لتحقيق استفادة مثلى منها. كما يسعى البحث للإجابة عن تساؤلات جوهرية حول وعي الإدارات التنفيذية بأهمية البيانات الضخمة، والتحديات المؤسسية المرتبطة باستخدامها، وأثرها على تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القرارات الاستراتيجية.

-مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التحديات التي تواجه الإدارة التنفيذية في الاستفادة من البيانات الضخمة لتحسين جودة القرارات الاستراتيجية. فعلى الرغم من توفر كميات هائلة من البيانات في الوقت الراهن بفضل التطور التكنولوجي وانتشار منصات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، إلا أن العديد من الشركات والمؤسسات لا تزال تعاني من صعوبات حقيقية عند محاولة ترجمة هذه البيانات إلى قرارات فعالة ومبنية على أسس علمية.

وتشير تقارير McKinsey & Company إلى أن نحو 70% من المؤسسات حول العالم تستخدم شكلاً من أشكال تحليلات البيانات الكبيرة، ولكن نسبة كبيرة منها لا تحقق النتائج المتوقعة بسبب التحديات الفنية والتنظيمية

ولعل من أبرز هذه التحديات:

1. اختيار الأدوات والتقنيات المناسبة لتحليل البيانات الضخمة

في ظل وجود عدد كبير من المنصات والأدوات المتاحة (مثل Hadoop و Spark و NoSQL)، تجد المؤسسات صعوبة في تحديد الخيار الأمثل الذي يتوافق مع طبيعة بياناتها وأهدافها الاستراتيجية. فعملية تبني أداة معينة دون دراستها بشكل وافٍ قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، وبالتالي قرارات ضعيفة الأسس.

2. تطوير الكفاءات البشرية والقوى العاملة المتخصصة في تحليل البيانات

إن وفرة البيانات تقابلها ندرة نسبية في المهارات البشرية اللازمة لتحليلها بطرق متقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. وتشير أبحاث منشورة في Harvard Business Review إلى وجود فجوة كبيرة في سوق العمل بين حجم البيانات المتدفقة وعدد الخبراء القادرين على تحويلها إلى رؤى استراتيجية.

3. دمج نواتج تحليلات البيانات مع لاستراتيجية الحالية

قد تمتلك المؤسسة بنىً تحتية تقنية متطورة، لكنها تفتقد إلى آليات واضحة لكيفية توظيف مخرجات التحليل في الخطط والاستراتيجيات بعيدة المدى. ويتطلب ذلك العمل على تحديث سياسات المؤسسة وأساليب التخطيط الاستراتيجي لتكون أكثر ديناميكية وتتكيف مع المعطيات الناتجة عن تقنيات التحليل.

-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في التركيز على دور البيانات الضخمة في صنع القرارات الاستراتيجية وتوجيهها نحو تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والابتكار. فعالم الأعمال يشهد حاليًا نموًا متسارعًا في حجم البيانات ومصادرها، الأمر الذي يدفع المؤسسات للبحث عن سُبل أكثر فعالية في تحليل تلك البيانات واستثمارها. وبناءً على ذلك، يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تعزيز فعالية القرار الاستراتيجي

تُبرز هذه الدراسة دور البيانات الضخمة في تحسين القرارات الإدارية ذات البعد الاستراتيجي عبر توفير معلومات دقيقة. فعوضًا عن الاعتماد على الحدس أو القرارات الارتجالية، تساعد التحليلات المتقدمة في كشف الاتجاهات الناشئة في الأسواق وتحديد الفرص الكامنة بشكل أسرع. كما تُشير تقارير Harvard Business Review إلى أن المؤسسات التي تعتمد على البيانات في اتخاذ قراراتها غالبًا ما تتفوق على منافسيها بنسبة تصل إلى 5-6% في الأداء المالي.

2. تحسين الأداء المؤسسي

يُمكن أن تؤدي الاستفادة المثلى من البيانات الضخمة إلى تحسين الإنتاجية وتطوير المنتجات والخدمات، وذلك عبر تحديد مواطن الضعف في العمليات وتوجيه الموارد إلى الأماكن الأكثر حاجة وفعالية. كما يُسهم فهم سلوك العملاء واحتياجاتهم في ابتكار حلول مُخصصة تعزز من رضاهم وولائهم، مما ينعكس إيجابيًا على سمعة المؤسسة ومكانتها التنافسية.

3. المساهمة في تطوير المعرفة العلمية

تهدف الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة إلى حقل الإدارة التنفيذية وتحليل البيانات الضخمة، خاصة في السياق العربي. إذ تقل الدراسات التي تربط بين التحديات والفرص المتعلقة بالبيانات الضخمة وبين تطبيقها في رسم السياسات الإدارية طويلة الأجل. لذا، فإن هذه الدراسة تشكّل مرجعًا مهمًا للباحثين والمهتمين بموضوع الإدارة الحديثة وتحليل البيانات، وتدعم الجهود الرامية إلى توطيد الخبرات المعرفية في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تمثّل هذه الدراسة ركيزةً أساسيةً لفهم الدور الحيوي الذي تؤديه البيانات الضخمة في تعزيز القرارات الاستراتيجية للمؤسسات الحديثة، لا سيما تلك التي تعيش في بيئة أعمال شديدة التنافس. وقد أظهرت العديد من الأبحاث والتقارير، بما في ذلك تقارير Company & McKinsey، أن المنظمات التي تتبّع نهجًا قائمًا على البيانات تحقق معدلات نمو عالية ومؤشرات أداء مالي أفضل مقارنةً بمنافسيها.

وفيما يلي توضيح لأبرز الجوانب التي تبرز أهمية الدراسة:

1. تعزيز فعالية القرار الاستراتيجي

تُبرز هذه الدراسة دور البيانات الضخمة في تحسين القرارات الإدارية ذات البعد الاستراتيجي عبر توفير معلومات دقيقة وآنية. وعندما تُحلَّل هذه البيانات باستخدام التقنيات الحديثة مثل التعلم الآلي (Machine Learning) والذكاء الاصطناعي، يمكن الكشف عن أنماط واتجاهات غير متوقعة تساعد المسؤولين في تحديد الفرص واستباق المخاطر. وتُشير مقالات منشورة في Harvard Business Review إلى أن الاعتماد على البيانات الضخمة ينعكس إيجابيًا على استجابة المؤسسات للتغيرات السريعة في السوق، مما يعزّز موقعها التنافسي.

2. تحسين الأداء المؤسسي

يُمكن أن تؤدي الاستفادة المثلى من البيانات الضخمة إلى تحسين الإنتاجية وتطوير المنتجات والخدمات، عبر توجيه الموارد بشكل أكثر فعالية وتلبية احتياجات العملاء بدقة أعلى. على سبيل المثال، تتيح تحليلات البيانات فهم تفضيلات العملاء وتوقع سلوكهم الشرائي، ما يتيح ابتكار منتجات وتقديم عروض مخصصة تحفّز معدلات الولاء. كما تتيح البيانات الضخمة للمؤسسات تقليل معدلات الأخطاء التشغيلية، وتعزيز موثوقية العمليات الإنتاجية، عبر مراقبة سلسلة التوريد وتوقُّع الأعطال في الآلات قبل حدوثها.

3. المساهمة في تطوير المعرفة العلمية

تهدف هذه الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة إلى حقل الإدارة التنفيذية وتحليل البيانات الضخمة، خاصةً في السياق العربي. ورغم تزايد الاهتمام العالمي بالبيانات الضخمة، فإن هناك شُحًا نسبيًا في الأبحاث التي تتناول التطبيق العملي لهذه البيانات في البيئات الإدارية العربية. وبذلك، فإن هذه الدراسة قد تسهم في تعزيز المحتوى العلمي العربي المتخصص، وتوفير أمثلة واقعية وحلول إجرائية يمكن الاستفادة منها في المؤسسات الإقليمية بمختلف قطاعاتها.

بناءً على ما سبق، تتضح أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الفرص والتحديات الكامنة في توظيف البيانات الضخمة لدعم القرارات الاستراتيجية. وتأتي أهميتها أيضًا من قدرتها على توجيه بوصلة المؤسسات نحو تبني الممارسات المثلى في إدارة البيانات وبناء القدرات التحليلية، بما يضمن استمرارية التطور والابتكار في سوقٍ يشهد تغيرات متلاحقة. إن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها يمكن أن تشكّل دليلاً عملياً للمنظمات الراغبة في إطلاق طاقات البيانات الكامنة، وبناء استراتيجيات تركز على حقائق رقمية موثوقة وتطلعات مستقبلية واعدة.

-تساؤلات الدراسة :

تمحورت العديد من الدراسات حول الدور الذي تضطلع به البيانات الضخمة في تحسين الأداء المؤسسي، ومع ذلك ما تزال هناك فجوات في فهم مدى توظيف هذه البيانات بشكل فعال في الإدارة التنفيذية.

من هنا، ينبثق عدد من التساؤلات الجوهرية التي تساعد في توجيه بوصلة البحث والتحليل، وتمكين صناع القرار من تحديد أولوياتهم الاستراتيجية. وفي هذا السياق، تأتي تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1. ما مدى معرفة الإدارات التنفيذية بأهمية البيانات الضخمة وأدوات تحليلها؟

يتطلب الاستخدام الأمثل للبيانات الضخمة فهماً عميقاً لطبيعة هذه البيانات وأدوات تحليلها. ويشمل ذلك الإلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، والقدرة على تكييفها مع احتياجات المؤسسة.

2. ما أبرز التحديات التي تحدُّ من فاعلية استخدام البيانات الضخمة في العملية

الإدارية؟

تواجه المؤسسات تحديات تنظيمية وتقنية، مثل نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، وارتفاع تكاليف البنية التحتية، وصعوبات في دمج البيانات من مصادر متفرقة، فضلاً عن اعتبارات أمن البيانات وخصوصيتها.

3. كيف يمكن دمج البيانات الضخمة في النماذج الاستراتيجية الحالية؟

غالبًا ما تواجه الإدارة التنفيذية صعوبات في مواءمة مخرجات تحليلات البيانات مع الخطط الاستراتيجية القائمة، مما يستدعي تطوير آليات أكثر مرونة ومناهج جديدة في اتخاذ القرار.

4. ما الأثر المتوقع لتوظيف البيانات الضخمة على مؤشرات أداء المؤسسات؟

يُتوقع أن ينعكس اعتماد البيانات الضخمة في صورة تحسين مؤشرات الأداء المالية والتشغيلية، مثل زيادة الأرباح وتقليل التكاليف وتطوير معدلات الرضا الوظيفي للعملاء والموظفين. وتشير تقارير McKinsey & Company إلى أن الاستخدام المنهجي للبيانات الضخمة قد يؤدي إلى تحسينات ملموسة في الكفاءة والابتكار.

- فروض الدراسة :

تؤدي زيادة وعي الإدارة التنفيذية بأهمية البيانات الضخمة والاستثمار في بناها التحتية التحليلية إلى تحسين جودة القرارات الاستراتيجية، مع تأثير محتمل لمعارضات تنظيمية وثقافية في الحد من الاستفادة الكاملة من هذه البيانات.

تتطلب هذه الفرضية من دمج جوانب متعددة تتعلق بدور الإدارات التنفيذية ووعيها التقني، ومدى إنفاقها على تطوير أدوات تحليل البيانات، والقدرة على معالجة التحديات التنظيمية والثقافية التي قد تعوق تبني ثقافة التحليل الرقمي.

وفي هذا الإطار، يشير عدد من الأبحاث والتقارير، من بينها تقارير McKinsey & Harvard Business Review Company، إلى أن نجاح أي مبادرة قائمة على البيانات الضخمة يتطلب قيادة تدرك قيمة التحليلات الرقمية، وبنية تحتية تقنية كافية، وسياسات تنظيمية داعمة.

وبالتالي، فإن اختبار هذه الفرضية سيساعد في توضيح مدى تأثير الدمج المتكامل بين الوعي القيادي، والاستثمار التقني، والتغلب على المعوقات الثقافية والإدارية، على جودة القرارات الاستراتيجية في مختلف المؤسسات.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث :

ترتكز هذه الدراسة على عدد من الأطر النظرية التي تسهم في فهم الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف البيانات الضخمة في صنع القرارات الاستراتيجية وتحقيق أهداف الإدارة التنفيذية. ويُعد اختيار النظريات المناسبة أمرًا ضروريًا لربط الجوانب التطبيقية بالأسس العلمية الراسخة في مجال الإدارة وتحليل البيانات. فيما يلي أبرز هذه المنطلقات النظرية:

1. نظرية صناعة القرار (Decision Theory)

تركز هذه النظرية على كيفية اتخاذ القرارات في بيئة عدم اليقين، وتؤكد على أهمية المعلومات الدقيقة في تقليل المخاطر. فهي تفترض أن المديرين يسعون بشكل رئيسي إلى تقليل مستوى الغموض عند الاختيار بين بدائل متعددة، مما يجعل الحصول على بيانات موثوقة وتحليلها حجر الزاوية لنجاح المؤسسة.

2. نظرية النظم (Systems Theory)

تركز نظرية النظم على مفهوم المنظومة والتفاعل الديناميكي بين عناصرها، مما يساعد في فهم أثر البيانات الضخمة على كافة مستويات المؤسسة. فالمؤسسة هنا لا ينظر إليها ككيان منعزل، بل كمنظومة مترابطة تتأثر فيها كل وحدة تنظيمية بالأخرى. وبالاستعانة بالبيانات الضخمة، تستطيع الإدارة التنفيذية فهم التدفقات الداخلية والخارجية وتأثيرها على العمليات التشغيلية، بالإضافة إلى رسم سيناريوهات مستقبلية مدعومة بالمعلومات.

3. نظرية الابتكار المفتوح (Open Innovation Theory)

تدعو هذه النظرية المؤسسات إلى مشاركة الأفكار والبيانات مع الجهات الخارجية كالشركاء، والعملاء، والباحثين لتعزيز الابتكار وتبادل المعرفة. إن البيانات الضخمة تُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح هذا النهج؛ فمن خلال التحليل العميق للبيانات، يمكن الكشف عن فرص تحسينية وتطويرية قد تكون غائبة عن المعنيين داخل المؤسسة.

وباستخدام هذه النظريات مجتمعة، تصبح الإدارة التنفيذية قادرةً على صياغة استراتيجيات أكثر تكاملاً ومرونة. إذ توفر نظرية صناعة القرار الأدوات المفاهيمية لفهم كيفية تقييم البدائل، بينما تمنح نظرية النظم منظورًا شاملاً لمتغيرات المؤسسة الداخلية والخارجية، في حين تحتّ نظرية الابتكار المفتوح على التعاون واستثمار البيانات بطرق مبتكرة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة :

تُشير العديد من الأبحاث الحديثة إلى الدور المحوري الذي تؤديه البيانات الضخمة في دعم العمليات الإدارية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في شتى القطاعات. وقد باتت التحليلات المتقدمة (Advanced Analytics) وتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) من الأدوات الرئيسة التي تستند إليها الشركات لمواجهة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. ففي السنوات الأخيرة، ركزت هذه الأبحاث على استكشاف كيفية توظيف البيانات الضخمة في تقليل التكاليف التشغيلية ورفع معدلات الأرباح، فضلاً عن استثمارها في ابتكار منتجات وخدمات جديدة تتلاءم مع احتياجات الأسواق المتنوعة.

من خلال استعراض مجموعة من الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة اتفاق الباحثين حول ضرورة تهيئة بنية تحتية تقنية وبشرية قادرة على التعامل مع الكم الهائل من البيانات، وتوظيفه في صنع القرارات الاستراتيجية

-الدراسات السابقة :

تُشير العديد من الأبحاث الحديثة إلى الدور الكبير للبيانات الضخمة في دعم العمليات الإدارية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في شتى القطاعات. وقد سلّطت مجموعة من الدراسات الضوء على الأهمية المتزايدة لهذه التقنيات والأدوات التحليلية في صنع القرارات الاستراتيجية، وفيما يلي أبرزها:

1. McKinsey & Company 2016

تؤكد هذه الدراسة على أن تطبيق التحليلات المتقدمة للبيانات الضخمة يساعد الشركات في زيادة نسبة الأرباح وتقليل التكاليف التشغيلية، كما يدعم الابتكار والتوسع في الأسواق الناشئة

McKinsey & Company ويرجع ذلك إلى قدرة الأدوات التحليلية على كشف أنماط خفية في سلوك العملاء وسلاسل الإمداد، مما يمكّن المؤسسات من تخصيص المنتجات والخدمات أو تحسين العمليات الداخلية. إضافةً إلى ذلك، تتيح هذه التقنيات قدرة أكبر على التوقع المُبكر للمخاطر، لا سيما في القطاعات سريعة التحول كالخدمات المالية والرعاية الصحية.

2. Brynjolfsson & McAfee 2017

أشارت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة Harvard Business Review، إلى أن المنظمات الموجهة بالبيانات (Data-Driven Organizations) تحقق أداءً مالياً يفوق نظيراتها بنسبة تصل من 5% إلى 6%.

وتشير الدراسة إلى أن هذه المؤسسات تتخذ قراراتها بناءً على فهم دقيق لاحتياجات العملاء وتقلبات الأسواق، مما يساعدها في ضبط إستراتيجيات التسعير وتحسين التشكيلة السلعية أو الخدمة بشكل مستمر. كما تؤكد الدراسة على أهمية التحول الثقافي داخل المؤسسات نحو تبني عقلية الابتكار والاعتماد على الأرقام والحقائق بدلاً من الحدس وحده.

3. Gantz & Reinsel 2012

أوضحت هذه الدراسة في تقرير صادر عن IDC أن حجم "الكون الرقمي" (Digital Universe) آخذٌ في التنامي بشكل كبير، مما يفرض ضرورة تبني تقنيات إدارة وتحليل البيانات لتجنب الضياع في وسط هذا الكم الهائل من المعلومات.

ويشير التقرير إلى أن هذا التزايد لا يشمل فقط البيانات النصية، بل يمتد إلى البيانات المرئية والصوتية والبيانات الصادرة عن أجهزة إنترنت الأشياء (IoT)، ونتيجة لذلك، يتعين على المؤسسات توسيع إمكاناتها التقنية والبشرية لمواكبة متطلبات التنافس الرقمي، وتطوير إستراتيجيات حديثة تضمن عدم تحول هذا الفيضان من البيانات إلى عبء يصعب التعامل معه.

-الإطار النظري

ترتكز هذه الدراسة على عدد من الأطر النظرية التي تسهم في فهم الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف البيانات الضخمة في صنع القرارات الاستراتيجية وتحقيق أهداف الإدارة التنفيذية. ويُعد اختيار النظريات المناسبة أمرًا ضروريًا لربط الجوانب التطبيقية بالأسس العلمية الراسخة في مجال الإدارة وتحليل البيانات. فيما يلي أبرز هذه المنطلقات النظرية:

1. نظرية صناعة القرار (Decision Theory)

تركّز هذه النظرية على كيفية اتخاذ القرارات في بيئة عدم اليقين، وتؤكد على أهمية المعلومات الدقيقة في تقليل المخاطر. فهي تفترض أن المديرين يسعون بشكل رئيسي إلى تقليل مستوى الغموض عند الاختيار بين بدائل متعددة، مما يجعل الحصول على بيانات موثوقة وتحليلها حجر الزاوية لنجاح المؤسسة.

2. نظرية النظم (Systems Theory)

تركز نظرية النظم على مفهوم المنظومة والتفاعل الديناميكي بين عناصرها، مما يساعد في فهم أثر البيانات الضخمة على كافة مستويات المؤسسة. فالمؤسسة هنا لا ينظر إليها ككيان منعزل، بل كمنظومة مترابطة تتأثر فيها كل وحدة تنظيمية بالأخرى. وبالاستعانة بالبيانات الضخمة، تستطيع الإدارة التنفيذية فهم التدفقات الداخلية والخارجية وتأثيرها على العمليات التشغيلية، بالإضافة إلى رسم سيناريوهات مستقبلية مدعومة بالمعلومات.

3. نظرية الابتكار المفتوح (Open Innovation Theory)

تدعو هذه النظرية المؤسسات إلى مشاركة الأفكار والبيانات مع الجهات الخارجية كالشركاء، والعملاء، والباحثين لتعزيز الابتكار وتبادل المعرفة. إن البيانات الضخمة تُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح هذا النهج؛ فمن خلال التحليل العميق للبيانات، يمكن الكشف عن فرص تحسينية وتطويرية قد تكون غائبة عن المعنيين داخل المؤسسة.

وباستخدام هذه النظريات مجتمعة، تصبح الإدارة التنفيذية قادرةً على صياغة استراتيجيات أكثر تكاملاً ومرونة. إذ توفر نظرية صناعة القرار الأدوات المفاهيمية لفهم كيفية تقييم البدائل، بينما تمنح نظرية النظم منظوراً شاملاً لمتغيرات المؤسسة الداخلية والخارجية، في حين تحتّ نظرية الابتكار المفتوح على التعاون واستثمار البيانات بطرق مبتكرة. ومن ثم، يمثل التكامل بين هذه الأطر النظرية مبدأً توجيهياً يسهم في توظيف البيانات الضخمة لتعزيز النمو المؤسسي وتحقيق نتائج مستدامة في بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتنافسية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة :

اعتمدت هذه الدراسة على توظيف مجموعة من المناهج والأدوات البحثية التي تُمكن من استكشاف دور البيانات الضخمة في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات. وقد ارتكزت عملية اختيار هذه المناهج على طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى خصائص المعلومات المتوفرة حول واقع توظيف البيانات في بيئات عمل متنوعة. ويساعد هذا التنوع المنهجي في رصد الظواهر الإدارية من زوايا متعدّدة، ما يتيح الوصول إلى صورة أشمل وأعمق للموضوع.

في البداية، جرى الاستناد إلى المنهج التحليلي لرصد واقع استخدام البيانات الضخمة في المؤسسات وتوصيف طبيعة القرارات الاستراتيجية التي تُبنى عليها. وقد سمح هذا المنهج برصد العناصر الأساسية للموضوع وتحليل العوامل المؤثرة فيه، من خلال التوفيق بين الأطر النظرية والملاحظات العملية المستقاة من بيئة العمل. ويُعد هذا الإجراء حاسماً لفهم مدى جاهزية المؤسسات من الناحية التقنية والإدارية لاستثمار بياناتها في اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة.

ومن جهة أخرى، تم دعم الجوانب الكمية والتحليلية بمعلوماتٍ نوعية أعمق، وذلك من خلال نهج المقابلات مع الخبراء ومديري الإدارات التنفيذية. وقد سهّلت هذه المقابلات الكشف عن التحديات العملية التي تواجه المؤسسات أثناء استخدام البيانات الضخمة، إلى جانب سبل التغلب عليها. كما قدمت المقابلات فرصة فريدة للحصول على رؤية مباشرة من الممارسين، الذين تساهم خبراتهم في توضيح العوامل الرئيسة والمؤثرات الحقيقية في بيئة العمل.

بهذا الدمج بين المنهج التحليلي ونهج المقابلات، استطاعت الدراسة التعمق في فهم نماذج استخدام البيانات الضخمة وتحليل نتائجها على المستوى التنفيذي، وصولاً إلى الخروج بمقترحات وتوصيات تُسهم في توجيه المؤسسات نحو استثمار فعّال ومستدام للبيانات الضخمة في دعم القرارات الاستراتيجية.

-المنهجية وطرق البحث :

اعتمدت الدراسة على توظيف مجموعة من المناهج والأدوات البحثية لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها البحثية، وذلك على النحو التالي:

1. المنهج التحليلي

استُخدم لرصد واقع استخدام البيانات الضخمة في المنظمات، مع توصيفٍ لطبيعة القرارات الاستراتيجية التي يتم اتخاذها بالاستناد إلى هذه البيانات. يسمح هذا المنهج بفهم العناصر الأساسية للموضوع وتحليل العوامل المؤثرة فيه، من خلال الربط بين المفاهيم النظرية والملاحظات الفعلية في بيئة العمل.

2. نهج المقابلات

أُجريت مقابلات مع مجموعة من الخبراء ومديري الإدارات التنفيذية بغرض استكشاف الخبرات العملية والرؤى المتعمقة حول تحديات توظيف البيانات الضخمة، بالإضافة إلى استخلاص المقترحات والحلول الممكنة.

تتيح المقابلات فرصة أكبر للحصول على معلومات نوعية تكمل البيانات، وتُظهر وجهات نظر متنوعة مبنية على التجارب الفعلية.

-مجتمع البحث :

يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية في أي دراسة تسعى إلى استكشاف دور البيانات الضخمة في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات، إذ يُمثّل هذا المجتمع البيئة الحقيقية التي يتم فيها اختبار الفرضيات وقياس المؤشرات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وفي سياق بحثنا الحالي، يشمل مجتمع البحث كافة المؤسسات التي تستخدم تقنيات البيانات الضخمة—أو تسعى لتبنيها—في عملياتها الإدارية والتنفيذية، مع التركيز بشكل خاص على المؤسسات ذات الهياكل التنظيمية المتقدمة، أو التي تشهد تحديات تنافسية عالية.

لتحقيق تمثيل شامل، قد يتضمن مجتمع البحث عدّة قطاعات مثل الخدمات المالية، والرعاية الصحية، والصناعات التحويلية، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات. إذ إنّ هذه القطاعات غالباً ما تتميز بحجم كبير من البيانات الناتجة عن العمليات اليومية، الأمر الذي يتطلّب بنية تحتية تقنية وموارد بشرية متخصصة في تحليل البيانات واستخلاص الدروس منها. كما أن الاعتماد المتزايد على التطبيقات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي يعزّز الحاجة الماسّة لدى المؤسسات لفهم سلوك العملاء ودراسة احتياجاتهم، ما يجعل توظيف البيانات الضخمة خياراً حيوياً في هذه القطاعات.

وتبعاً لأهداف الدراسة، فإن الشريحة المستهدفة في هذا المجتمع تشمل الإداريين التنفيذيين، ومديري الأقسام المعنية بإدارة البيانات وتقنية المعلومات، إلى جانب محلّي البيانات والموظفين الذين يتعاملون مع الأرقام والأنظمة التحليلية بشكل مباشر. وتُعزى أهمية هذه الشريحة إلى الدور المحوري الذي تؤديه في صنع القرارات الاستراتيجية، والتأثير المباشر على توجيه المؤسسة نحو تحسين أدائها وتطوير منتجاتها أو خدماتها.

ومن الجدير بالذكر أن حجم العينة المُختارة من هذا المجتمع يعتمد بشكل كبير على تنوّع الأنشطة الاقتصادية وحجم المؤسسات. كما أنّ إجراء مقابلات شخصية واستطلاعات رأي مع قيادات هذه المؤسسات يُسهم في بناء صورة متكاملة حول مدى توظيف البيانات الضخمة، وفعالية استثمارها في توجيه القرارات الاستراتيجية لتحقيق أفضل النتائج في سوقٍ يشهد تنافساً متسارعاً الوتيرة.

-حدود البحث :

في هذا البحث تتمثل الحدود فيما يلي:

1. الحدود الزمنية

- ركّز البحث على رصد وتحليل البيانات والممارسات المتعلقة بالبيانات الضخمة خلال السنوات الخمس الأخيرة فقط. ويعود سبب هذا التحديد إلى سرعة التطور الحاصلة في تقنيات البيانات الضخمة، حيث تظهر تقنيات وأدوات جديدة باستمرار، ما قد يجعل نتائج الدراسة أكثر حداثة ودقة.

2. الحدود الجغرافية

- توسعت عينة البحث على مجموعة من المؤسسات القيادية في العالم، مع الإشارة إلى أن تعميم النتائج قد يكون ممكنًا إلى حدٍ ما على مؤسسات في مناطق أخرى، شريطة مراعاة الفروق المحتملة في السياقين الثقافي والتنظيمي.

3. الحدود الموضوعية

- ركزت الدراسة على العلاقة بين البيانات الضخمة وصنع القرارات الاستراتيجية في الإدارات التنفيذية، دون الخوض في التفاصيل التقنية المعقدة للبنية التحتية أو الجوانب البرمجية الدقيقة، بهدف الإبقاء على التركيز على المحور الاستراتيجي والإداري.

4. الحدود المنهجية

- اعتمدت الدراسة على مناهج وصفية وتحليلية، إضافةً إلى أدوات جمع بيانات (كالاستبيانات والمقابلات). قد يؤثر هذا التوجه المنهجي في طبيعة النتائج ويجعلها أكثر ارتباطاً بالسياق الاجتماعي والثقافي للمؤسسات المعنية. بالتالي، من المحتمل أن تختلف النتائج لدى استخدام مناهج أخرى أو توظيف أدوات بحث مختلفة.

بناءً على ما سبق، فإن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها تفيد المؤسسات العاملة ، مع إمكانية الاستفادة المشروطة أو الجزئية في بيئات أخرى تختلف في سماتها أو أطرها الزمنية. وعلى الراغبين في توسيع نطاق البحث إلى أماكن أو قطاعات مختلفة، مراعاة خصوصيات هذه البيئات وتكييف أطر الدراسة وفقاً لمتطلباتها.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة :

في ختام هذه الدراسة حول استخدام البيانات الضخمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في الإدارة التنفيذية، تبرز مجموعة من النتائج التي تسلط الضوء على الدور المحوري للبيانات التحليلية في الارتقاء بمستوى القرارات الإدارية وتعزيز التنافسية المؤسسية. وقد ساهمت المقابلات، والاستبانات، والتحليلات الوصفية والكمية في بناء فهم أعمق للتحديات التي تواجه توظيف البيانات الضخمة، وكيفية التغلب عليها عبر تبني ثقافة البيانات والابتكار المستمر.

واستنادًا إلى ما أظهرته النتائج من فرص ومعوقات، تتضح الحاجة إلى تبني سياسات واستراتيجيات واضحة تضمن الاستثمار الفعال في البنى التحتية التقنية والكفاءات البشرية اللازمة. كما تبرز ضرورة وضع أطر تنظيمية وتشريعية تحافظ على أمن البيانات وسلامتها، وتسهم في تعزيز ثقة أصحاب الشأن في الممارسات المؤسسية.

وعليه، تُطرح مجموعة من التوصيات التي تم تصميمها لتحقيق التكامل بين جوانب تقنية، وإدارية، وتنظيمية، بهدف تعظيم القيمة المستخلصة من البيانات الضخمة. وتمتد هذه التوصيات لتشمل تعزيز ثقافة البيانات وتطوير القدرات التحليلية، بالإضافة إلى ابتكار سياسات داخلية فاعلة تدعم الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة وتمهّد الطريق للتكامل مع الجهات الخارجية. وفي المجمل، تعكس هذه النتائج والتوصيات المسار الذي ينبغي على المؤسسات اتباعه لبناء ميزة تنافسية قائمة على البيانات، والانخراط بنجاح في بيئة أعمال متسارعة التغير.

تحليل البيانات :

أولاً: البيانات الكمية (الاستبيانات والاستطلاعات)

1. إعداد البيانات ومعالجتها

- بعد استلام الاستبيانات، تم فحصها للتأكد من اكتمال الإجابات وصحتها. ثم تم ترميز الأسئلة (Coding) لإدخالها في برنامج إحصائي R.
- وجود استبيانات غير مكتملة أو تحوي أخطاء جسيمة، جرى استبعادها لضمان دقة النتائج.

2. التحليل الوصفي (Descriptive Analysis)

- بدأ التحليل بحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات أساسية كخصائص العينة (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، وحجم المؤسسة).
- تم استخلاص المتوسط الحسابي (Mean)، والوسيط (Median)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ لتكوين صورة عامة عن اتجاهات إجابات المشاركين ومستوى وعيهم بالبيانات الضخمة.

3. التحليل الاستدلالي (Inferential Analysis)

- استخدمت اختبارات إحصائية مناسبة لفرضيات الدراسة، اختبار ANOVA؛ للمقارنة بين المجموعات (المقارنة بين حجم المؤسسة ودرجة توظيف البيانات الضخمة).
- في حال كانت الفرضية مرتبطة بالعلاقة بين متغيرين (الوعي بأهمية البيانات وجودة القرارات الاستراتيجية)، تم اللجوء إلى الارتباط (Correlation) أو الانحدار (Regression) وفقاً لطبيعة المتغيرات (مستقلة/تابعة).
- تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية (p-value) غالباً عند 0.05 (5%)، للتأكد من مصداقية النتائج واستبعاد أي اختلافات عشوائية.

4. تفسير النتائج

- بناءً على ما تم حسابه من دلالات إحصائية ومعاملات ارتباط، جرى ربط النتائج بفرضيات الدراسة.
- في حال ثبوت ارتباط معنوي بين المتغيرات (تبني البيانات الضخمة والتحسين في جودة القرارات)، تم مناقشة ذلك بالعودة إلى الدراسات السابقة والإطار النظري.

ثانيًا: البيانات النوعية

1. تجهيز دليل المقابلة

- تم إعداد أسئلة مفتوحة تسعى لاستكشاف آراء الإداريين والخبراء حول تحديات دمج البيانات الضخمة، ومدى نجاح المبادرات الحالية، ومقترحاتهم للتحسين.

2. جمع البيانات وتфриغها

- جرى تسجيل المقابلات (بعد أخذ موافقة المشاركين) وتدوين الملاحظات الدقيقة أثناءها.
- تم تفرغ محتوى المقابلات في ملفات نصية، مع الحفاظ على تسلسل الأفكار والمصطلحات المفتاحية التي استخدمها المشاركون.

3. الترميز (Coding) والتصنيف

- أعمد النهج الموضوعي (Thematic Analysis) في تصنيف الإجابات إلى محاور رئيسية (Themes): التحديات التنظيمية، وثقافة الابتكار، والبنية التحتية التقنية، والكفاءات البشرية.
- تم تحديد كلمات أو عبارات متكررة تعبر عن أفكار أساسية، ما أتاح تجميعها تحت ملاحظات تحليلية أوسع.

4. استخلاص الدلالات

- بعد بناء الشيفرات (Codes) والمحاور (Themes)، تمت مقارنة إجابات المشاركين للبحث عن أنماط مشتركة أو اختلافات جوهرية.
- جرى الربط بين هذه المحاور والدراسات السابقة لتوضيح السياقات المتشابهة أو الجديدة.

5. التحقق من المصدقية

- لتحقيق الثبات (Reliability)، تمت مراجعة عينات من النصوص بواسطة باحث مشارك آخر للتأكد من اتساق الترميز.
- وُضع بالحسبان تنوع مصادر البيانات، من خلال دمج المعلومات المستخلصة من المقابلات مع النتائج الكمية والاستناد إلى الوثائق ذات الصلة.

-النتائج :

1. **تحسّن في جودة القرارات الاستراتيجية**
كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين وعي الإدارة التنفيذية بأهمية البيانات الضخمة وارتفاع مستوى جودة القرارات الاستراتيجية. فقد أظهرت التحليلات أن المؤسسات التي تتبنّى الأساليب التحليلية المتقدمة تتمكّن من رصد الفرص وتجنّب المخاطر بصورة أكثر دقة وسرعة.
2. **وجود تحديات تنظيمية وثقافية**
على الرغم من توفر الأدوات والتقنيات، تواجه المؤسسات صعوبات في دمج تحليلات البيانات الضخمة ضمن العمليات الإدارية اليومية. ومن أبرز هذه التحديات مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين أو الإداريين، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات بين الأقسام، ما يعيق التنسيق والتكامل اللازمين لتحقيق الاستفادة القصوى.
3. **أهمية الاستثمار في البنية التحتية التحليلية**
أشارت النتائج إلى أنّ المؤسسات التي رصدت ميزانيات ملائمة لتطوير بنية تحتية تقنية (من حيث الأنظمة والأدوات التحليلية) استفادت بشكل أكبر من بياناتها في دعم القرارات الاستراتيجية مقارنة بالمؤسسات الأخرى.
4. **دور الكفاءات البشرية في نجاح تبني البيانات الضخمة**
أوضحت المقابلات والاستبانات أنّ نقص المهارات التحليلية والتقنية يمثل عائقاً أمام توظيف البيانات الضخمة بشكل فعّال. ويظهر ذلك في افتقار بعض المؤسسات إلى فريق مختص بتحليل البيانات، ما يضعف قدرتها على تحويل البيانات إلى معلومات قابلة للتنفيذ.
5. **ارتباط البيانات الضخمة بخلق ميزة تنافسية**
تبين أن المؤسسات التي تمكنت من دمج البيانات الضخمة في عمليات صنع القرار حققت مؤشرات أداء مالي وتشغيلي أفضل، فضلاً عن تحسين قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والابتكار في منتجاتها وخدماتها.

-التوصيات :

1. تعزيز ثقافة البيانات والوعي الاستراتيجي

- التوعية المستمرة على جميع المستويات الإدارية والفنية بأهمية البيانات الضخمة وقيمتها المضافة.
- إشراك القيادات العليا في وضع رؤية واضحة لاستخدام البيانات وربط ذلك بأهداف المؤسسة طويلة المدى.

2. الاستثمار في بناء القدرات التحليلية

- توفير برامج تدريب وورش عمل تسهم في رفع مهارات الموظفين في مجال تحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة.
- استقطاب خبراء ومحللين متخصصين قادرين على قيادة مبادرات البيانات الضخمة وتوظيفها في القرارات الاستراتيجية.

3. تطوير البنى التحتية التقنية

- اعتماد منصات تحليلية متطورة (مثل أنظمة الحوسبة السحابية والبرمجيات الخاصة بالتحليلات التنبؤية) تدعم سرعة استخراج المرئيات.
- تفعيل حلول الأمان السيبراني لضمان حماية البيانات والحفاظ على خصوصية المعلومات الحساسة.

4. وضع سياسات وتشريعات داخلية فعالة

- تحديد سياسات داخلية واضحة لإدارة البيانات من حيث طرق جمعها، وتخزينها، وتحليلها، ومشاركتها داخل المؤسسة.
- تحديد ملكية البيانات والمسؤوليات الإدارية لضمان حوكمة البيانات وامتثالها للمعايير القانونية والأخلاقية.

5. تحفيز الابتكار والتكامل مع الجهات الخارجية

- تبني نهج الابتكار المفتوح من خلال تبادل الأفكار والبيانات مع الشركاء والعملاء والمؤسسات البحثية، بما يعزز قدرات المؤسسة الابتكارية.

- بناء شراكات استراتيجية مع مزودي الخدمات التقنية أو شركات ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

6. تفعيل أنظمة قياس ومتابعة الأداء

- وضع مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس مدى تأثير استخدام البيانات الضخمة على عمليات المؤسسة وقراراتها الاستراتيجية.

المراجع

-المراجع:

1. **Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017).** The business of big data. *Harvard Business Review*. <https://hbr.org>
2. **Chen, M., Chiang, R. H. L., & Storey, V. C. (2012).** Business intelligence and analytics: From big data to big impact. *MIS Quarterly*, 36(4), 1165–1188. <https://www.jstor.org/stable/41703503>
3. **Davenport, T. H. (2017).** *Big data and business analytics*. Addison-Wesley. <https://www.pearson.com/en-us/subject-catalog/p/big-data-and-business-analytics/P2000000002027.html>
4. **Gantz, J., & Reinsel, D. (2012).** *The digital universe in 2020: Big data, bigger digital shadows, and biggest growth in the Far East*. IDC. <https://web.archive.org/web/20170620062438/https://www.emc.com/leadership/digital-universe/index.htm>
5. **Harvard Business Review. (2017).** Data-driven decision making. *Harvard Business Review*. <https://hbr.org>
6. **IBM Big Data & Analytics Hub.** <https://www.ibmbigdatahub.com>
7. **March, J. G. (1994).** *A primer on decision making: How decisions happen*. Free Press. https://www.goodreads.com/book/show/1591645.A_Primer_on_Decision_Making
8. **McKinsey & Company. (2016).** *The age of analytics: Competing in a data-driven world*. <https://www.mckinsey.com/business-functions/mckinsey-analytics/our-insights/the-age-of-analytics-competing-in-a-data-driven-world>
9. **MIT Sloan Management Review.** <https://sloanreview.mit.edu>

الملاحق

-الاستبانة :

العنوان: استبيان قياس أثر استخدام البيانات الضخمة في تحسين القرارات الاستراتيجية للإدارة التنفيذية

المقدمة:

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة،

نشكر لك وقتك الثمين للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة مدى تأثير استخدام البيانات الضخمة في دعم القرارات الاستراتيجية وتحسين الأداء المؤسسي. المعلومات التي تقدمها ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. العمر:

☐ أقل من 30 عامًا

☐ بين 30-40 عامًا

☐ بين 41-50 عامًا

☐ أكثر من 50 عامًا

3. المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

4. عدد سنوات الخبرة:

- ☐ أقل من 5 سنوات
☐ بين 5-10 سنوات
☐ أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: مدى وعي الإدارة التنفيذية بأهمية البيانات الضخمة

1. هل تعتقد أن البيانات الضخمة تؤثر بشكل كبير على القرارات الاستراتيجية؟

- ☐ نعم
☐ لا
☐ إلى حد ما

2. هل تستخدم مؤسستك أدوات تحليل البيانات الضخمة (مثل Hadoop، أو Python، أو Power BI)؟

- ☐ دائماً
☐ أحياناً
☐ نادراً
☐ أبداً

3. ما مدى اطلاعك على تقنيات تحليل البيانات الضخمة؟

- ☐ ممتاز
☐ جيد جداً
☐ جيد
☐ ضعيف

القسم الثالث: التحديات المرتبطة باستخدام البيانات الضخمة

1. ما أبرز العوائق التي تواجه مؤسستك في تطبيق تحليلات البيانات الضخمة؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

- ☐ نقص الكفاءات البشرية
☐ ارتفاع تكاليف البنية التحتية

- ☐ صعوبة دمج البيانات مع الاستراتيجيات الحالية
- ☐ ضعف الأمن السيبراني

2. هل تواجه المؤسسة صعوبة في اختيار الأدوات المناسبة لتحليل البيانات؟

- ☐ دائماً
- ☐ أحياناً
- ☐ نادراً
- ☐ أبداً

القسم الرابع: أثر استخدام البيانات الضخمة على الأداء المؤسسي

1. هل تعتقد أن استخدام البيانات الضخمة ساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

☐ إلى حد ما

2. ما مدى تأثير البيانات الضخمة على الابتكار في المنتجات أو الخدمات التي تقدمها

مؤسستك؟

- ☐ كبير جداً
- ☐ كبير
- ☐ متوسط
- ☐ ضعيف

القسم الخامس: توصيات

1. ما الإجراءات التي ترى أنها ضرورية لتحسين استخدام البيانات الضخمة في

مؤسستك؟

(يرجى كتابة إجابتك أدناه)

Midocean University

College of Management

Department of Businesses Administration

Title in English

Using Big Data for Strategic Decision-Making in Executive Management

Prepared by:

Saleh Mushabab ALqhtani

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:

2024